

2

حَتْمًا جَدُّ سَنَعُود

بالعلم والإيمان





كانَ عمرُ يرافقُ جدَّهُ كلَّ يومٍ في باحاتِ المسجدِ الأقصى
ليُعبَ معَ رفاقِهِ. كانتِ الحياةُ جميلةً، حتَّى جاءَ ذلكَ
اليومُ المعروفُ بالتَّكْبَةِ.



بدأ جنودُ الاحتلالِ في قتلٍ وتشريدِ أهلِ الأرضِ .
وقفَ جدُّ عمرَ **رافضًا** الخروجَ مِنَ المسجدِ الأقصى .
وصرخَ في وجهِ الجنديِّ بأعلى صوتِهِ :لنْ نرحلَ
فردَّ الجنديُّ بغطرسةٍ : **سنقتلكم، وسندمّرُ**
مسجدكم لنبيي هيكلنا مكانه.



قاوَمَ الجُدُّ بشِجَاعَةٍ، بَيْنَمَا اخْتَبَأَ عَمْرٌ خَلْفَ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ .
لكن، للأسفِ، اسْتُشْهِدَ الجُدُّ أَمَامَ عَيْنَيْ حَفِيدِهِ .



التفتَ الجدُّ إلى عمرَ، ونظرَ إليه قائلاً: يا عمرُ، صلاحُكَ في صلاحِ دينِكَ، ولا تتركُ القدسَ. وكأنَّ الزَّمنَ توقفَ للحظةٍ في عينيه وبقيَ عمرُ واقفاً مندهشاً. لا يسمعُ شيئاً سوى دقاتِ قلبه المرتجفِ كأنه في كبوسٍ .



لم يفهم كلَّ الكلماتِ وقتَها، لكنه **شعرَ** بأنَّ شيئاً **انكسرَ**
في قلبه، وشيئاً آخرَ وُلِدَ... مرَّت السَّنواثُ، ولا يزالُ حلمُ التَّحريرِ
قائماً سعىَ عمرُ. وأصبحَ **صحفيّاً**، **ينقلُ كلَّ اعتداءٍ**، يقومُ بهِ العدوُّ .



قرآننا درعُ لنا یقینا
فإن تمسکنا به هُدینا.



كَانَ هَدْفُهُ أَنْ يُرَى الْعَالَمَ كُلَّهُ الْحَقِيقَةَ
وَالآنَ، حَانَ دَوْرُنَا نَحْنُ... لِنَنْقُلَ الْخَبَرَ.

الصَّحَافَةُ الحُرَّةُ

عدسةٌ صغيرٌ... وحلمٌ كبيرٌ
أرادَ عمرٌ أنْ يخبرَ العالمَ عنِ الظُّلمِ
الَّذي يتعرَّضُ له أهلُ القديسِ
معَ كلِّ صورةٍ يلتقطها يرى العالمُ
ويكبرُ حلمُ التَّحريرِ أكثرَ
هل أنتَ مستعدٌّ لتنشرَ الوعيَ بمشاركتك الصُّورَ؟



www.fawassal.net